مقارنة بين الكيتامين والديكسميديدين في تحقيق التسكين المخدر الموفر للأفيونات لدى المرضى بعد جراحة القلب المفتوح: دراسة سريرية عشوائية

ملخص هذا البحث:

الخلفية :يعتمد التسكين المخدر الموفر للأفيونات على عوامل مسكنة ومهدئة متعددة الوسائط غير الأفيونية. يجري تطويره لتقليل أو القضاء على استخدام الأفيونات لإدارة الألم الحاد بعد الجراحة لتجنب مضاعفات الأفيونات. هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة الكيتامين والديكسميديدين من حيث فعاليتهما وسلامتهما في إحداث التسكين المخدر الموفر للأفيونات لدى المرضى بعد جراحة القلب المفتوح.

الطريقة :تم تجنيد تسعين مريضًا قلبيًا بالغًا خضعوا لجراحة القلب المفتوح. تم تقسيمهم عشوائيًا إلى ثلاث مجموعات. تلقت المجموعة D ضخًا من الديكسميديدين بجرعة 0.1-0.2 ميكروغرام / كجم / ساعة، وتلقت المجموعة K ضخًا من الكيتامين بجرعة 1-2 ميكروغرام / كجم / دقيقة، بينما تلقت المجموعة C دواءً وهميًا كمجموعة ضابطة. تم إعطاء الأدوية بعد العملية في وحدة العناية المركزة الجراحية. كان إجمالي استهلاك الأفيونات بعد الجراحة هو النتيجة الأساسية. تم تسجيل مقياس الارتباك والهدوء في ريتشموند، ومقياس الألم التناظري البصري، والوقت حتى أول طلب للمسكن، ورضا المريض، ووقوع أي مضاعفات.

النتائج :في هذه الدراسة، وجدنا أن متوسط (المدى الربيعي) لاستهلاك الأفيونات بعد الجراحة كان أقل بكثير في المجموعتين D و K مقارنة بالمجموعة(40) 156 (C ، 140(83) ، 185 (110)؛ .(p <0.001 كان مقياس الارتباك والهدوء في ريتشموند ذا دلالة إحصائية حتى 6 ساعات بعد الجراحة (قيمة .(p: <0.05 كانت درجة رضا المريض أعلى في المجموعتين D و K مقارنة بالمجموعة) C قيمة .(p: 0.005 من ناحية أخرى، لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث للدراسة فيما يتعلق بالوقت حتى أول طلب للمسكن (دقائق) (قيمة (p: 0.064 أو مقياس الألم التناظري البصري (قيمة .(p: > 0.05 كان حدوث المضاعفات ذا دلالة إحصائية عالية بين مجموعات الدراسة (قيمة.(p: <0.001

الاستنتاجات :لتقليل استخدام الأفيونات بعد الجراحة مع آثارها الجانبية المتعددة وتحسين درجات رضا المريض لدى المرضى الذين يخضعون لجراحة القلب المفتوح تحت التخدير العام، يوصى باستخدام الكيتامين أو الديكسميديدين في فترة ما بعد الجراحة كوسيلة مساعدة وفكرة جيدة مع مراقبة إمكانية حدوث بعض الآثار الجانبية القابلة للوقاية منها.